مجلة

كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

السنة الحادية عشرة
العدد (٣٦)
أكتوبر ٢٠٢٣
(الجزء الثاني)

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691
البريد الالكتروني : j_foea@Aru.edu.eg
الموقع الالكتروني : https://foej.journals.ekb.eg

الرؤية

أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

(السنة الحادية عشر – العدد السادس والثلاثون – الجزء الثاني – أكتوبر ٢٠٢٣)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	أ.د. زكريا محمد هيبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي – عضو مجلس الإدارة
ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٩	د. ضياء أبو عاصي فيصل	أستاذ مساعد (مشارك)– بقسم	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية

		الصحة النفسية	
١٠	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٦	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

		الرياضيات		التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية – الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (السادس والثلاثون) الجزء الثاني

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**المساندة الإجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاؤل لدى أطفال ما قبل المدرسة** إعدد د. هالة فؤاد سعيد عطية مدرس الصحة النفسية جامعة العريش –كلية التربية		
٢	**فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء** إعداد الباحثة/ إسراء سعيد عبدالله التربانى مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال كلية التربية – جامعة العريش أ.د/ محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية– جامعة العريش أ.م.د/ نجوى الصاوي أحمد بدر أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة أ.م.د/ منى محمد عبدالله يوسف		

	أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة
٣	**القيم التربوية في القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية – دراسة تحليلية** إعداد الباحث/ حسين السيد حسين البنديرى مدير المتابعة بأوقاف شمال سيناء أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية – جامعة السويس أ.د. رزق منصور بديوي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش
٤	**فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** إعداد الباحثة/ بسمة إبراهيم حسين يوسف أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. عبدالحميد زهري سعد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

	كلية التربية – جامعة السويس
٥	**دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء** إعداد الباحث/ عبد الله عطيه محمد عوده د. رضوان مصطفى رضوان أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية الرياضية – جامعة العريش د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية – جامعة العريش
٦	**الخصائص السيكومترية لمقياس أبراكسيا الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** إعداد الباحث/ محمود حمدي شكري سلامة أ.د. عبد الحميد محمد على أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. تهاني محمد عثمان مني أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة العريش
٧	**تصور مقترح لدور خدمة الفرد في التخفيف من التنمر لدي الشباب الجامعي** إعداد

	الباحث/ محمود منصور فهمي قناوي أ.د. محمد شحاته مبروك شحاته المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية – جامعة العريش
٨	**متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية** إعداد الباحثة/ مها سمير محمود مدرس مساعد بقسم أصول التربية أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش د. عصام عطية عبد الفتاح أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش
٩	**تصور مقترح لتطوير دور مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في مصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية** إعداد أ.د. هنداوي محمد حافظ أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ نجوى ناجي خضر

	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية
١٠	**التنقل في اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين: رؤى من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية " اتجاهات تشكيل التعليم"** إعداد د.محمد بن ابراهيم سعد الدوسري كلية التربية، جامعة طيبة

تقديم
احتفالات وتأملات

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٦) من مجلتنا العلمية. هو العدد الأخير من العام (الحادي عشر) للمجلة

نعيش – مع إطلالة هذا العدد الجديد (أكتوبر ٢٠٢٣) احتفالات عدة: دينية، ووطنية، وجامعية.

قبل أيام قليلة من بداية هذا الشهر احتفلت مصرنا الغالية، وأمتنا الإسلامية بذكرى مولد نبينا " محمد" (صلى الله عليه وسلم)، وهي ذكرى تجدد في نفوسنا السيرة العطرة، والقدوة الصالحة، والخلق الرفيع.

ونحن نستعيد ما عرفناه وتعلمناه عن المصطفى (صلى الله عليه وسلم)منذ مولده ونشأته وتربيته، وجهاده منذ نزول الوحي، وهجرته، وتبليغه للرسالة على أفضل وجه، حتى تركنا على المحجة البيضاء يوجب علينا شكر الله –تعالى–

و أولى مقامات هذا الشكر والمحبة هو مقام الامتثال والانقياد لأمر الله – تعالى– وأمر رسوله، واجتناب نواهيه والحذر من معصيته، لقوله – تعالى: (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

وتجديد مواسم الفرح بنعم الله –تعالى– وفضله على خلقه يدل على الإقرار بهذا الفضل والنعمة، وهو أمر من الله –تعالى– لعباده بتكرار هذه المواسم وتعاهُدها

والأيام العظيمة تستوجب الصّبر على الطاعة، وكثرة الذكر والشكر له – سبحانه، ونعمة مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تقارنها نعمة.

إنّ محبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصل من أصول الإيمان؛ لأنّ المحبة القلبية هي أُولى علامات الإقرار والاعتراف بفضل المحبوب ودليل على مكانته في قلب المُحب.

ونعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٥٠) لنصر أكتوبر المجيد ... اليوبيل الذهبي للانتصار العظيم

هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

إن تأملاتنا في فترات ما قبل الانتصار، وفي أحداث الحرب، وفي الانتصار، وما بعده توجهنا إلى أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي، ثم التوكل على الله، والمباغتة بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر)، ومن ثم كان النصر، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٣، وقد بدأنا قبل يوم واحد فقط عاماً جامعياً جديداً: ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة، وجامعتنا بخاصة، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص

وفي العام الجامعي الجديد٢٠٢٣– ٢٠٢٤ ، العام الثاني عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في:

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي.
- إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل: القوائم، والاختبارات، والمقاييس، وبطاقة الملاحظة، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين، بحيث لا يقتصر النشر – خاصة الالكتروني منه – على تقارير البحوث.
- العمل على إدراج المجلة ضمن سكوبس، وغير من التصنيفات الدولية

(ومع نهاية العام الحالي للمجلة تضع هيئة التحرير بين أيدي قرائها عدداً أكبر من البحوث يفوق ما كان يتم نشره في كل عدد من الأعداد السابقة.

يأتي العدد الحالي (العدد ٣٦) في جزءين ، متضمنا (٢١) بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية، منها بحوث في موضوعات:

- ✓ توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في رياض الأطفال.
- ✓ نموذج بايبي البنائي وتنمية مهارات التعبير الإبداعي والفهم القرائي.
- ✓ تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الرياضيات.
- ✓ تطوير إدارة منظومة الدمج بمدارس التعليم الثانوي العام .
- ✓ تطوير الأداء الإداري بالوحدات المحلية .
- ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس الوظائف التنفيذية
- ✓ الوساطة اللغوية وتنمية الاستيعاب القرائي لمتعلمي اللغة العربية
- ✓ متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالجامعات المصرية
- ✓ الإفادة من مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في بعض الدول المتقدمة.
- ✓ القيم التربوية في القصص القرآني.

- ✓ اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين.
- ✓ المساندة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ✓ الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي.
- ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس أبراكسيا الكلام.
- ✓ دور خدمة الفرد في التخفيف من التنمر لدي الشباب الجامعي.
- ✓ متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث الثامن

متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية

إعداد

الباحثة/ مها سمير محمود

مدرس مساعد بقسم أصول التربية

أ.د. أحمد عبد العظيم سالم

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة العريش

د. عصام عطية عبد الفتاح

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة العريش

متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية

إعداد

الباحثة/ مها سمير محمود

مدرس مساعد بقسم أصول التربية

أ.د. أحمد عبد العظيم سالم
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة العريش

د. عصام عطية عبد الفتاح
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة العريش

مستخلص البحث باللغة العربية

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى البحث في متطلبات القدرة التنافسية باعتبارها وسيلة لمواجهة المنافسة العالمية والتحديات الخارجية، وتحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية،ومن ثم دخولها ضمن قوائم التصنيف العالمي للجامعات، استخدمت الباحثة استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية للتعرف على وواقع القدرة التنافسية بالجامعات المصرية وجاءت نتائج الدراسة ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية، ومن ثم وضع تصور مقترح لتحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنافسية

Abstract of the research:

The study aims to investigate the requirement OF Competitive Capacity OF Egyptian Universities as a means to face global competition external challenges and to achieve the competitiveness of Egyptian universities to enter them into the lists of international rankings of universities.The researcher used a questionnaire directed to faculty members in Egyptian universities to identify the requirements of internationalization of university education and the reality of competitiveness in Egyptian universities.the results of the study revealed that the competitiveness of Egyptian universities was more twice than

before. And then put a proposed vision to achieve the competitiveness of the Egyptian universities.

مقدمة البحث:

يشهد العالم مجموعة من التحديات والمتغيرات التي تنعكس على الحياة برمتها ومنها التعليم، نتيجة لتأثيرات العولمة المتدفقة وزيادة أهمية المعرفة بوصفها المحرك الأول للنمو وثورة المعلومات والاتصالات الأمر الذي يحتم علينا نمطًا من التعليم يسعى إلى العالمية ويتسم بالدولية بحيث يطل على الثقافات الأخرى ويتفاعل معها ولا يذوب فيها. وهذه التحديات والتغيرات السريعة والمتلاحقة التي أثرت في التعليم بوجه عام والتعليم الجامعي بوجه خاص، وتتمثل هذه التحديات في الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، وظهور ملامح النظام العالمي الجديد الذي تسوده حرية التجارة وتدفق الأموال والمنافسة الشديدة، وتكوين التحالفات الاستراتجية، وصراع الدول على الأسواق العالمية؛ هذا بالإضافة إلى ثورة الاتصالات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، ولم يعد بإمكان أي مجتمع يعيش منعزل عن تأثيرات الأحداث والتطورات الدولية، وقد أدت هذه التغيرات إلى تزايد اهتمام الدول بتدويل أنشطتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بوجه عام، والتعليمية والبحثية بوجه خاص، ولا سيما بعد تزايد الحراك الدولي للطلاب والباحثين وأساتذة الجامعات، وبعد تبني منظمة اليونسكو عام ١٩٩٨م استراتيجية تدويل التعليم والبحثي العلمي كوسيلة للارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية لزيادة قدرتها التنافسية وتحسين أدائها وتجويد مخرجاتها للمساهمة تحقيق التقدم الاقتصادي والتطور الحضاري للمجتمع (غبور، ٢٠١٨، ص٢٨).

حيث أكدت العديد من الدراسات على أن تدويل التعليم له دور كبير في تحسين جودة مؤسسات التعليم العالي وزيادة قدرتها التنافسية، حيث أكدت دراستا (بخيت، ٢٠٢٠) و(حنفي، ٢٠١٩) على أن تدويل التعليم أدى إلى زيادة القدرة التنافسية للجامعات في سوق التعليم العالي، كما أكدت دراستا (داوود،٢٠٢٠)، (عبد

الدايم،٢٠٢١) على أن تدويل التعليم له دور في تدويل سياسات ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي، والاعتراف المتبادل بالشهادات الأجنبية، وتحسين نوعية المناهج الدراسية، والبرامج الدراسية، وكفاءة الخريجين وغيرها. ومن هنا فإن تضمين البعد الدولي في مؤسسات التعليم العالي يسهم في رفع قدرتها التنافسية على المستوى العالمي، فكلما تمكنت الجامعة من تدويل أعمالها وأنشطتها التعليمية والبحثية وخدماتها تمتعت بمركز تنافسي عالمي، وازدادت قدرتها على مواجهة المنافسين الحاليين وتهديدات المنافسين الجدد وتهديدات الخدمات الجديدة.

ومع تزايد حدة المنافسة وقلة الموارد وضغوط العولمة وظهور التصنيفات العالمية أصبحت الجامعات المصرية اليوم مطالبة بدراسة وتحديد الأولويات ورسم الخطط والاستراتيجيات، بحيث تتمكن من زيادة قدرتها التنافسية محليًا وعالميًا، والانطلاق من المحلية إلى الإقليمية ثم العالمية، والتغلب على التحديات والمشكلات التي تواجهها.

حيث إن الجامعات ذات القدرة التنافسية هى الجامعات التي تستطيع الحفاظ على استمرارية تحسين جودتها التعليمية والأكاديمية أو زيادة الطلب عليها، مما يؤدي إلى زيادة مؤشرات التنافسية لهذه الجامعات وبالتالي حصولها على مراكز متقدمة في التصنيف العالمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية. ويمكن اعتبار الجامعة بأنها ذات قدرة تنافسية حال توافر مجموعة من المهارات والقدرات التكنولوجية والموارد الهامة لديها، وذلك بغرض تحقيق إنتاج فعال وكفء ومفيد للعملاء أعلى مما يحققه المنافسون، بالإضافة إلى تأكيد حالة من التميز والاختلاف بينها وبين المؤسسات المنافسة. ولابد أن تقدم الجامعات ذات القدرة التنافسية خدمة تعليمية وبحثية متميزة مع الاستمرار في الاحتفاظ بمكانتها في التصنيف العالمي لمؤسسات التعليم والبحث العلمي (زاهر، ٢٠١٨، ص٧٩٥)، ولذلك توجهت دول عدة نحو تدويل قضايا التعليم والتوسع في دائرة التربية الدولية لتشمل كافة مراحل التعليم وعلى وجه الخصوص التعليم العالي لأن تدويل التعليم يمثل أحد أهم الصيغ التجديدية لتحقيق التنافسية للتعليم الجامعي.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تدور حول متطلبات القدرة التنافسية للجامعات ودور الجامعة في زيادة قدرتها التنافسية

مشكلة البحث:

تواجه الجامعات المصرية عددًا من التحديات التي تحد من قدرتها التنافسية في تقديم خدمات تعليمية وبحثية متميزة للمجتمع، وتحقيق تفوق وتميز على الجامعات المنافسة، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى الوقوف على متطلبات تدويل التعليم الجامعي لتحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية. واستشعارًا للتحديات والفرص التي تفرضها البيئة العالمية المعاصرة على التعليم العالي بمصر، اتجهت سياسة تطوير التعليم العالي المصري نحو إضفاء البعد الدولي على خُططها لتحقيق تعليم جامعي ينافس على الريادة، ويُسهم في بناء مجتمع المعرفة ويُلبي متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (وزارة التعليم العالي بمصر، ٢٠١٩، ص١٤).

وعلى الرغم من ذلك فإن هناك العديد من المشكلات التي تحول دون تطبيق تلك الرؤية، من ضعف استثمار الانفتاح الأكاديمي الخارجي لكافة الدول سواء العلاقات الأكاديمية مع المؤسسات والهيئات الدولية، أو إقامة الجامعات لعلاقات مع نظرائها في البلدان المجاورة (عربيًا وأجنبيًا)، هذا إلى جانب تركيز الجامعات المصرية على التدريس وتخريج الكوادر؛ مما يترتيب عليه عدم تواجدها بشكل لائق في التصنيفات العالمية للجامعات، مع قلة الفرص المتاحة أمام أعضاء هيئة التدريس لحضور الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة في الجامعات العالمية (بخيت، ٢٠٢٠، ص٨٦)، ويضاف إلى ذلك ضعف التوجه نحو إدخال البعد الدولي في المقررات الدراسية.

وفي ضوء ما سبق عرضه يتضح أن الجامعات المصرية تواجه تحديات عديدة أهمها: المنافسة العالمية على جودة الخريجين، الحراك التعليمي الدولي، التصنيف العالمي، تدويل البحث العلمي، الحراك الطلابي وحراك أعضاء هيئة التدريس، والتحول نحو اقتصاد المعرفة، وذلك كله يحتاج إلى استراتيجيات مقصودة لتدويل

خططها وأهدافها وأنشطتها سعيًا لتحقيق الميزة التنافسية محليًا وإقليميًا وعالميًا (عبد الدايم، ٢٠٢١، ص٢٢٧).

في ضوء ما سبق ؛يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:ما متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١-ما مفهوم القدرة التنافسية وخصائص القدرة التنافسية والركائز التي تستند عليها القدرة القدرة التنافسية؟

٢- ما الفرق بين القدرة التنافسية والميزة التنافسية؟

٢-ما واقع القدرة التنافسية بالجامعات المصرية؟

٣-ما متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية؟

٤- ما التصور المقترح لتطبيق آليات تحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

-تحديد مفهوم وطبيعية القدرة التنافسية للجامعات المصرية والأسس والخصائص المميزة لها.

-التعرف على بعض الخبرات الأجنبية في مجال القدرة التنافسية.

-تحديد سبل تحسين أوضاع الجامعات المصرية في قوائم التصنيف العالمية، بما يحقق لها القدرة التنافسية الإيجابية.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في:

- قد تُسهم نتائج الدراسة في زيادة وعي الباحثين بأهمية
- تحسين القدرة التنافسية للجامعات في تحقيق قيمة مضافة للقدرة التنافسية للدولة.
- تزويد صناعي القرار في الجامعات المصرية بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تُسهم في تحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية.

- يُعد هذا البحث خطوة مهمة نحو إلقاء الضوء على قضية تصنيف وترتيب الجامعات عالميًا، والإستفادة من معايير ومؤشرات مؤسسات التصنيف.

مصطلحات البحث:

القدرة التنافسية للجامعات: Competitive ability in Higher Education

تعرف القدرة التنافسية بأنها: "السمعة الجيدة والمكانة المتميزة والوضع التنافسي الملائم الذي تحتله الجامعات في قائمة التصنيفات العالمية لتميزها وتفردها في أداء كافة وظائفها وأنشطتها ومخرجاتها التي تلائم وتلبي متطلبات السوق العالمي وتساعدها على الاستمرار في المنافسة العالمية "(مخيمر، ٢٠٢٢، ص٢٤٥).

تعرف القدرة التنافسية بين الجامعات على أنها هي: "قدرة الجامعة على التسابق مع الجامعات المنافسة والتميز عليها في واحدة أو أكثر من المجالات مثل البرامج الدراسية أو خصائص أعضاء الهيئة التدريسية أو المكتبات أو القاعات أو التجيهزات الدراسية والبحثية أو التدريب العملي أو نمط الإدارة، مما يحقق للجامعة القدرة على جذب الطلاب من البيئة المحلية والعالمية" (عباس، ٢٠٢٢، ص٣٤٧).

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها: قدرة الجامعات على تحقيق الجودة التعليمية والحفاظ عليها، وزيادة كفاءتها الداخلية، وزيادة الطلب عليها وتحسين أدائها ومخرجاتها؛ بما يحقق أهدافها المحلية والعالمية والخدمات التي تقدمها، الأمر الذي يساعد في حصولها على مراكز متقدمة في الترتيب العالمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتمثل في متغيرات البحث وتشمل (القدرة التنافسية)، والأدوات و المقاييس المستخدمة في جمع البيانات و أساليب المعالجة الإحصائية.

الحدود المكانية: ست جامعات مصرية هى(جامعتي الإسكندرية والعريش كعينة لجامعات الوجه البحري،جامعتي حلوان والأزهر كعينة لجامعات وسط مصر،جامعتي أسيوط والمنيا كعينة لجامعات الوجه القبلي).

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة(أغسطس٢٠٢٢-يناير ٢٠٢٣)

الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

منهج البحث:

نظرًا لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي بأدواته وأساليبه يُعد أنسب المناهج لهذه الدراسة، حيث يصف تدويل التعليم الجامعي من حيث المفهوم والأهمية والأهداف والمبادئ، ويصف القدرة التنافسية للجامعات من حيث المفهوم والتطور والأهمية، مرورًا بمتطلبات تدويل التعليم الجامعي لتحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي إستبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

إجراءات البحث:

١- إعداد الإطار النظري للبحث بعد الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي وتوضيح أوجه الاستفادة منها.

٢- إعداد أدوات البحث المتمثلة في (استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية) في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث. (إعداد الباحثة).

٣- تطبيق أدوات البحث علي العينة السيكومترية بهدف تقنين أدوات البحث.

٤- تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية.

٥- إجراء المعالجات الإحصائيَّة للتحقق من صحة الفروض.

٦- مناقشة نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة.

٧-تقديم توصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري:

تمهيد:

تعد التنافسية من الأهداف الرئيسة للمنظمات والمؤسسات الجامعية بل وللمجتمعات على اختلاف مستوياتها؛ حيث تعتبر محركًا للتقدم ووسيلة يمكن من خلالها التغلب على التحديات التي تواجهها، لذا فقد أصبحت التنافسية هدفًا يسعى الكثيرون إلى تحقيقه على المستوى الدولي والإقليمي والمؤسسي، وأمرًا حتميًا لا يمكن غض البصر عنه خاصة مع وجود التصنيفات العالمية للجامعات، وأيضًا في ظل التطورات التكنولوجية والمعلوماتية وظهور أشكال مستحدثة في مؤسسات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، بحيث يمكن للمتعلم أن يلتحق بأي جامعة على مستوى العالم والاختبار والمقارنة بين بدائل متعددة، وهو ما يعني ضرورة تحقيق للمؤسسات الجامعية العديد من المتطلبات التي تتيح مزايا تنافسية إذا أرادت تحقيق التفرد والتفوق في ظل تحديات المنافسة الدولية في مجال التعليم الجامعي (عمر، ٢٠٢١، ص٤٢٩).

وعليه سيتم التعرف على مفهوم القدرة التنافسية، وأهمية القدرة التنافسية، وخصائص التنافسية، والركائز التي تقوم عليها القدرة التنافسية، ومجالات القدرة التنافسية، ومداخل تحقيق القدرة التنافسية، ومتطلبات الارتقاء بالقدرة التنافسية.

أولًا :مفهوم التنافسية:

فقد أُستُقِيَ مفهوم القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية من المفهوم الاقتصادي، باعتبار أن الجامعات هي مؤسسات تعليمية تتوقف مخرجاتها على قدرات ومهارات الموارد البشرية العاملة بها، وكذلك تتعلق باحتياجات المجتمع وتطلعاته ومتطلباته منها، وبناءً على ذلك جاءت المفاهيم المختلفة للقدرة التنافسية للجامعات، فيُنظر إلى التنافسية

على أنها قدرة المؤسسة على تقديم خدمة تعليمية عالية الجودة مما ينعكس إيجابًا على مستوى خريجيها، الأمر الذي يُكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمستوياته المختلفة، وفي الوقت نفسه يعكس ثقة المجتمع فيها ومن ثم التعاون معها، وهكذا تحقق الغاية المنشودة بحيث تصبح المؤسسة في خدمة المجتمع (DAVIES, 2005, pp.89 – ١٠٦).

ولكن يختلف مفهوم القدرة التنافسية من المنظور الاقتصادي إلى المنظور التربوي، فالتنافسية من المنظور الاقتصادي تُشير إلى قدرة المؤسسة على إنتاج سلع وخدمات تلبي احتياجات الأسواق العالمية، وتساعد في زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، كما تعرف على أنها القدرة المستمرة على بيع السلع والخدمات بحرية في الأسواق المفتوحة (شمت، ٢٠١٠، ص٢١).

أما من المنظور التربوي فقد عرفها العباد (٢٠١٧، ص٤) بأنها قدرة الجامعة على تحقيق الجودة التعليمية والحفاظ عليها، وزيادة كفاءتها الداخلية وزيادة الطلب عليها وتحسين أدائها ومخرجاتها بما يحقق أهدافها المحلية والعالمية والخدمات التي تقدمها، الأمر الذي يساعد في حصولها على مراكز متقدمة في الترتيب العالمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية ويرفع من سمعتها الأكاديمية.

ومفهوم التنافسية بالنسبة للجامعات يرتبط بتوافر مجموعة من الموارد المالية والبشرية والمهارات التقنية؛ يمكن للجامعات استخدامها واستثمارها في تكوين وتأهيل وتخريج كوادر علمية، ومن ثم تُلبي احتياجات الأسواق المحلية والعالمية، وتحقق منافع أكثر من الجامعات المنافسة لها (عباس، وهبة، ٢٠٢١، ص٣٥١).

ثانيًا:أهمية القدرة التنافسية للجامعات المصرية:

باتت التنافسية في التعليم الجامعي من القضايا الواضحة والملحة التي طرحت نفسها بعدد من الأشكال؛ كتنافس الطلبة للحصول على أفضل مستوى من التعليم، وتنافس الجامعات للحصول على أفضل الطلبة، مما يفرض على هذه الجامعات

تحسين أدائها وتطوير برامجها وخاصة في وجود التعليم العابر للحدود (عبد العاطي، ٢٠٢١، ص١٥٤).

و لقد أصبحت القدرة التنافسية والسعي نحو احتلال مركز متميز في السوق على قمة أولويات أهداف منظمات الأعمال في ظل المتغيرات المعاصرة التي تشهدها بيئة هذه المنظمات او المؤسسات، ونتيجة للتطورات السياسية المختلفة والمتصاعدة بقوة وظهور عالم القطب الواحد، وسيادة اقتصاد السوق القائم من حيث المبدأ على المنافسة، وتزايد دور مؤسسات التعليم العالي الدولية في السوق الدولية بمجالاتها للبضائع والخدمات وفق بنود اتفاقية الجات التجارية العالمية.

وزاد الاهتمام بالتنافسية في التعليم العالي نظرًا للتغيرات الحاصلة على كافة الأصعدة الإنسانية ومنها: (بدوي، ومصطفى، ٢٠١٨، ص٥٥) التغيرات الحاصلة في الفكر الاقتصادي واتجاهاته والتي تتعلق بمحددات القدرة التنافسية ذاتها، تطورات الواقع الاقتصادي الدولي المتباينة والمتدفقة واندماج الاقتصادات وزيادة التشبكات فيما بين الدول بما أدى إلى زيادة النمو، الذي يعتمد على التخصص، والذي يعتمد هو الآخر على اتساع سوق التعليم العالي. أي أن تحسين الجودة التعليمية يُعد عاملًا أساسيًا لتمتع المؤسسة التعليمية بالقدرة التنافسية بين المؤسسات التعليمية الأخرى بحيث تشمل هذه الجودة جميع مدخلات العملية التعليمية والعمليات التي تُسهم في تحويل المدخلات إلى مخرجات مما ينتج عنه في نهاية الأمر الحصول على مخرجات ذات جودة وكفاءة. تطوير القدرة التنافسية في المؤسسات التعليمية يؤدي إلى تطوير أهم مجالات الإنتاج وهو الأفراد الذين استفادوا منها في عملية التعليم، وتلاحم هذه المؤسسة بالبيئة الإنتاجية؛ حيث إن المؤسسة التي تدرس طلب السوق جيدًا، هي تلك المؤسسة التي تنجح في إمداد السوق بالخريجين الذين يحتاج إليهم هذا المجتمع (شحاتة، ٢٠١٠، ص١٢٨٠).

ثالثًا: خصائص القدرة التنافسية:

تستند القدرة التنافسية على مجموعة من الخصائص: (بدوي، مصطفى، ٢٠١٨، ص٣٦٠؛ درويش، ٢٠٠٦، ص٦٤١)

١- أنها تعتمد على تحقيق قيمة مضافة عالية لخدمات التعليم العالي بالاعتماد على القدرات الذاتية للدول والمؤسسات وطاقاتها المتميزة والتركيز عليها.

٢- أنها تهدف بشكل رئيس لتوسيع صناعة التعليم العالي وزيادة رفاهية منتسبيها وخرجيها.

٣- أن هناك الكثير من المؤشرات المختلفة التي تكون محل اعتبار عند بحث القدرة التنافسية لقطاع التعليم العالي في الدول المختلفة، مثل التطور الاقتصادي، والانتاجية، والعمالة، ومستوي التكنولوجيا.

٤- أنها ذات نظرة مستقبلية: فالمنافسة الحقيقية تكون على السوق في المستقبل وليس على السوق الحالية، وهدف التنافسية هو تعظيم حصة المنظمة في تلك السوق المنتظرة.

رابعًا:الركائز والأسس التي تقوم عليها القدرة التنافسية للجامعات:(أحمد، ٢٠٢٠، ص٢٥٠)

- تحسين جودة لتعليم الجامعي بحيث يشمل جودة مدخلات العملية التعليمية وجودة العمليات التي تحول المدخلات إلى مخرجات ذات جودة وكفاءة عالية.
- إصلاح البيئة التعليمية بجميع عناصرها من أساتذة وقاعات تدريس وبرامج دراسية وأساليب التكنولوجيا.
- تنمية معارف ومهارات الطلاب وربطهم بالواقع العملي، لإعداد خريجين تقابل احتياجات المنظمات التي تسعى للتنافسية.
- تهتم بتلبية احتياجات الأسواق العالمية وليس المحلية فقط.
- أن تنافسية التعليم الجامعي ترتبط بالمجتمع ارتباطًا وثيقًا بمدى تلبية الجامعة لحاجات ومتطلبات المجتمع.

– أنها تعتمد على تقديم الخدمات التعليمية والبحثية ومجتمعية عالية بل أنها تعتمد على الجودة في كل مكوناتها مجتمع الجامعة من برامج دراسية وهيئة تدريسية ومعامل ومكتبات وإدارة وتسويق وغيرها.

– تتطلب قدرة تسويقية عالية للجامعة من أجل استقطاب أعداد كبيرة من الطلاب على المستوى المحلي والمستوى العالمي.

ومن خلال ذلك يتضح أن تلك الركائز والأسس تتبنى ثقافة الجودة الشاملة ومفاهيمها في كافة ما تقوم به الجامعات من أنشطة متعددة في مجالاتها وأدوارها الثلاث: التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع، مما يدل على أن مدخل إدارة الجودة الشاملة يمثل مطلبًا رئيسًا لإحداث التميز.

خامسًا :مبررات القدرة التنافسية:

حدد العولقي (٢٠٢٠، ص٥٣٨) العديد من المبررات التي دفعت المؤسسات الجامعية إلى الاهتمام بالتحسين المستمر لقدراتها التنافسية؛ حيث يحتاج العالم تحولات كبيرة أثرت بشكل مباشر على الجامعات ومنها العولمة وتطور التقنيات التكنولوجية والثورة المعرفية والمعلوماتية، بحيث أصبح ذلك تحديًا يلزم معه إحداث تغييرات نوعية بالمؤسسات الجامعية وتحقيق نوع من الاستثمار البشري باعتباره حجز الزاوية الأساسي في تطور الجامعة، ومن ثم تنامي الكفاءة وسرعة ونوعية الأداء المؤسسي تحقيقًا للجودة والتنافسية.وهى(العولمة وتدويل التعليم الجامعي،الاقتصاد ومجتمع المعرفة، دور التعليمفي دعم تنافسية الدول، التعاون والحراك الأكاديمي، تطوير الأداء البحثي للجامعة .

لذلك تظهر أهمية التركيز على تحقيق الميزة التنافسية للجامعات من أجل رفع كفاءة الموارد البشرية المؤهلة للعمل مستقبلًا، إذ أن العنصر البشري المؤهل جيدًا يخدم تحقيق الميزة التنافسية للدولة، فهو مصدر التخطيط واتخاذ القرار الجيد(ندا،٢٠٢٢،ص١٥٤)

تصميم أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

(أ) مرحلة الاطلاع:

١- الاطلاع على بعض المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بقضايا التدويل الجامعي.

٢- الاطلاع على بعض المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم القدرة التنافسية للجامعات.

٣- الاطلاع على بعض الخبرات الأجنبية في تدويل التعليم الجامعي لتحقيق القدرة التنافسية.

٤- الاطلاع على الكثير من الأدوات التي استخدمت في دراسات متشابهة.

(ب) تم عرض الاستبانة على هيئة الإشراف، وكان لتوجيههم دور كبير في بناء الاستبانة وصياغتها، ثم تم عرض الصورة الأولية على السادة المحكمين من أساتذة كليات التربية ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية وبلغ عددهم (٣٧) عضوًا من جامعات متعددة لاستطلاع آرائهم في: (انتماء العبارات لكل محور – مناسبة صياغة العبارات – وما ينبغي حذفه أو إضافته أو تعديله من العبارات – وملاءمة درجة الاستجابة على العبارات) بهدف التأكد من مدى ملاءمة الاستبانة من أجل قياس الغرض الذي وضعت من أجله، ومن مدى ملاءمة كل محور، ووضوح الصياغة اللغوية، والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليتها وتنوع محتواها، والتعديل بما يرونه حذفًا أو إضافة.(مرفق الاستبانة في صورتها الأولية)

(ج) قامت الباحثة بمراعاة كافة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، وتمت مناقشتها مع السادة المشرفين وقد تم تعديل ما اتفق عليه المحكمين، أي بما يماثل نسبة اتفاق ٨٥٪ من المحكمين، وكان من أهم التعديلات إضافة أو حذف عبارات

من بعض المحاور وكذلك إعادة صياغة بعض العبارات.(مرفق الاستبانة في صورتها النهائية)

(د) تم وضع الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من أربعة محاور:

المحور الأول: متطلبات تدويل البحث العلمي بالجامعة.

المحور الثاني: متطلبات الحراك الدولي للجامعات.

المحور الثالث: متطلبات التعاون الأكاديمي الدولي.

المحور الرابع: متطلبات التسويق الدولي.

واندرج تحت كل محور مجموعة من الخصائص الممثلة عن المحور، وأمام كل عبارة مقياس مكون من ثلاث استجابات (متوفر بدرجة كبيرة – متوفر بدرجة متوسطة – متوفر بدرجة ضعيفة)

تلا ذلك تطبيق أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية والبالغ عددهم (٧١٥) عضو هيئة تدريس.

صدق وثبات الاستبانة:

١- صدق الاستبانة:

١-الصدق الظاهري للأداة: تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من أساتذة كليات التربية لمعرفة وجهة نظرهم في الاستبانة ومحاورها، ومدى ارتباط كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه وبناء على آرائهم تم تعديل بعض العبارات، وإضافة عبارات، وحذف أربع عبارات قلت فيها نسبة موافقة المحكمين عن ٨٠٪، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٥٠) عبارة.

٢- الصدق الداخلي للأداة: تم حساب الصدق التمييزي للاستبانة وذلك من خلال ترتيب درجات مجموعة الدراسة ترتيبًا تنازليًا، ثم تحديد الميزان العلوي (أعلى ٢٧٪ من أفراد العينة) وتحديد الميزان السفلي (أدنى ٢٧٪ من أفراد العينة)، ومن ثم حساب

دلالة الفرق بين طرفي الميزان (العلوي – الأدنى)، وحساب النسبة الحرجة لها، والجدول التالي يوضح قيمة النسبة الحرجة.

الميزان	العدد	قيمة (Z)	الدلالة
الأعلى	٢٧	٦.٣٢٤ –	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
الأدنى	٢٧		

النسبة الحرجة لحساب الصدق التمييزي للاستبانة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) أكبر من الدرجة المعيارية ٢.٥٨ مما يدل على أنها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث إن النسبة الحرجة تكون دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ إذ زادت قيمتها عن الدرجة المعيارية ١.٩٦، وتكون دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ إذا زادت قيمتها عن الدرجة المعيارية ٢.٥٨، مما يشير إلى قدرة الاستبانة على التمييز.

ب) ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات بأكثر من طريقة كما يلي:

(١) الثبات الكلي للاستبانة: وذلك من خلال حساب الثبات بطريقة:

- ألفا كرونباخ.
- معامل سبيرمان – براون.
- معامل جتمان.

وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

معامل ألفا كرو نباخ	معامل سبيرمان – براون	معامل جتمان
٠.٩٧٩	٠.٩٦٣	٠.٩٦١

قيم معاملات ثبات الاستبانة

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة، مما تشير إلى ثبات الاستبانة بدرجة يمكن الاطمئنان إليها.

(٢) ثبات عبارات الاستبانة: وذلك من خلال حساب كل من المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الثبات المنوالي.

نتائج البحث:

ركزت الباحثة في تحليل النتائج على مدلول تفاوت نسب الاستجابة على عبارات الاستبانة في هذه المحاور، ففي هذا التفاوت دلالات تعكس واقع تدويل التعليم الجامعي، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها في المحاور الأربعة حيث يتناول المحور الأول: متطلبات تدويل البحث العلمي بالجامعة جدول رقم (١٤)، بينما يتناول المحور الثاني: متطلبات الحراك الدولي للجامعات جدول رقم(١٥)، أما المحور الثالث فيتناول: متطلبات التعاون الأكاديمي الدولي جدول رقم (١٦)، وأخيرًا المحور الرابع حيث يتناول: متطلبات التسويق الدولي جدول رقم (١٧).

وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجموعة الدراسة على بنود الاستبانة، ثم تطبيق اختبار كا^2 لحسن المطابقة **Goodness of fit** لحساب دلالة الفروق بين التكرارات، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**. وذلك مع كل محور من محاور الاستبانة، وجاءت النتائج كما تظهر في الجداول التالية:

المحور الأول: متطلبات تدويل البحث العلمي بالجامعة:

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		كا^2	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي النسبي	ترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١- تقدم الجامعة برامج دولية تعاونية في مجالات البحث العلمي .	١٠٥	٪١٩	٢٤٩	٪٤٥	٢٠٠	٪٣٦	٥٨.٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٨٣	التاسع
٢-تعمل الجامعة على تدويل	١٤١	٪٢٥	٣١٢	٪٥٦	١٠١	٪١٨	١٣٦.٠٣	دالة عند	٢.٠٧	الرابع

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		كا^2	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي النسبي	ترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
الدوريات العلمية التي تصدرها.								مستوى ٠.٠١		
٣- تدرج الجامعة الدوريات التي تصدرها ضمن قواعد البيانات العالمية.	١٩٥	٣٥٪	٢٦٠	٤٧٪	٩٩	١٨٪	٧١.٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.١٧	الاول
٤- تسهم الجامعة في إنشاء المراكز البحثية في مختلف مجالات العلوم لخدمة منظومة البحث العلمي في الجامعة	١٥٠	٢٧٪	٢٦٣	٤٧٪	١٤١	٢٥٪	٥٠.٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٠٢	الثامن
٥- تزود الجامعة مكتباتها بالمصنفات والدوريات العالمية الحديثة .	١٦٢	٢٩٪	٢٥٦	٤٦٪	١٣٦	٢٥٪	٤٣.١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٠٥	السادس
٦- تمول الجامعة منحًا سنوية للأبحاث المشتركة بين الجامعة والجامعات الدولية.	١٠٠	١٨٪	٢٣٨	٤٣٪	٢١٦	٣٩٪	٥٩.٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٧٩	الحادي عشر

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		كا^2	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي النسبي	ترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٧-تشجع الجامعة بناء الفرق البحثية للباحثين من داخل الجامعة وباحثين من جامعات أخرى دولية .	٩٣	٪١٧	١٩٠	٪٣٤	٢٧١	٪٤٩	٨٦.٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٦٨	الثاني عشر
٨- تقدم الجامعة خدمات بحثية ذات طابع دولي تميزها عن غيرها من الجامعات.	١٠٢	٪١٨	٢٣٣	٪٤٢	٢١٩	٪٤٠	٥٦.٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٧٩	الحادي عشر
٩- تسهم البنية التحتية البحثية للجامعة في توفير خدمات بحثية متميزة على النطاق الدولي	٩٣	٪١٧	٢٦٣	٪٤٧	١٩٨	٪٣٦	٧٩.٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٨١	العاشر
١٠ تنفذ خططًا إستراتيجية لتطوير البرامج البحثية للإسهام في تحقيق الميزة التنافسية	١٤٠	٪٢٥	٣٠٩	٪٥٦	١٠٥	٪١٩	١٢٨.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٠٦	الخامس

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		كا^2	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي النسبي	ترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١١- تعتمد الجامعة على معايير عالمية لضبط جودة البحوث العلمية	١٩٧	٣٦٪	٢٥١	٤٥٪	١٠٦	١٩٪	٥٨.١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.١٦	الثاني
١٢- تشجيع ودعم إجراء البحوث التطبيقية المتخصصة الموجهة لحل المشكلات المجتمعية	١٨٢	٣٣٪	٢٦٨	٤٨٪	١٠٤	١٩٪	٧٢.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.١٤	الثالث
١٣- تولي الجامعة جل اهتمامها لتدريب الطلاب لاكسابهم الجديد في أساليب البحث العلمي.	١٤٣	٢٦٪	٢٨٧	٥٢٪	١٢٣	٢٢٪	٨٦.٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٠٤	السابع
إجمالي	٠	٠٪	١٢	٩٢٪	١			٨٪		

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

يتضح من الجدول السابق أنه لم تأت عبارة من عبارات المحور قد استجيب عنها بدرجة كبيرة

– عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة كبيرة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٠) عبارة بنسبة مئوية (٠٪).

– عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة متوسطة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (١٢) عبارة بنسبة مئوية (٩٢٪).

– عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة ضعيفة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (١) عبارة بنسبة مئوية (٨٪) وهي تشجع الجامعة بناء الفرق البحثية للباحثين من داخل الجامعة وباحثين من جامعات أخرى دولية.

وهذا يدل على مجمل الحكم بالتوافر بدرجة متوسطة على عبارات المحور الأول وهى التي تدور حول متطلبات تدويل البحث العلمي، وهذا يعني أن البحث العلمي من أهم وظائف الجامعة ولكن متطلبات تدويله تحتاج إلى الكثير من الجهود.

وبالنظر إلى أعلى عبارتين من حيث نسبة توافرها في الجامعات ومعدل استجابتهم أعلى هما:

١– "**تدرج الجامعة الدوريات التي تصدرها ضمن قواعد البيانات العالمية**"

قد أحتلت المركز الأول في الترتيب من حيث درجة توافرها وإن كان توافرها بدرجة متوسطة فكان ٤٧٪ من نسبة توافرها في بعض الجامعات المصرية، وهذا يعكس التطور في أعداد ونسب الأبحاث المنشورة في الدوريات العالمية والاهتمام بعنصر الجودة في الأداء البحثي للجامعات المصرية، كما أن اعتبار النشر الدولي من شروط اجتياز الأبحاث العلمية واعتمادها وقد زاد من معدلات النشر الدولي للبحوث المصرية، ولكن نتيجة لمشكلة نقص تمويل البحث العلمي التي تواجهها الجامعات المصرية والتي يعاني منها البحث العلمي في مصر، وكانت من أهم أسباب نقص جودة البحوث العلمية وبالتالي انخفاض معدل النشر الدولي للأبحاث المصرية (المجالس القومية، ٢٠٠٠، ص١٦١).

وهو ما يتفق مع دراسة (قرني، ٢٠١٢)، والتي أشارت إلى أن البحث العلمي يحتل أولوية من أوليات الجامعات، وتشكل جودة البحث العلمي خاصية رئيسة تميز الجامعات عن غيرها وتعزز قدرتها التنافسية، وبما أن البحث العلمي أحد عناصر المخرجات الجامعية، فإن تحقيق القدرة التنافسية له تتطلب: توفير أجواء البحث العلمي وتشجيع هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع وسوق العمل، ووجود أولوية للأبحاث العلمية الميدانية ذات المردود المادي والاقتصادي لمؤسسات المجتمع، وإسهام فرق العمل البحثية في خدمات قطاعات الإنتاج المختلفة بالمجتمع.

٢- "تعتمد الجامعة على معايير عالمية لضبط جودة البحوث العلمية"

جاءت نسبة توافرها بدرجة متوسطة لتؤكد أهمية النشر الدولي للأبحاث المصرية وضرورة اعتمادها على معايير عالمية لضبط جودتها، فجاءت بنسبة ٣٦٪ من نسبة توافرها، وهذا يعني عدم الاهتمام بتحديث المكتبات الجامعية بالصورة التي تواكب الثورة المعلوماتية، وعدم مراعاة معايير الجودة في ضبط البحوث العلمية، وعدم وجود فلسفة عامة، وغياب سياسة علمية بحثية حقيقية، وعدم وجود نظام واضح للتخطيط للبحوث؛ مما أدى إلى عدم الحصول على مخرجات ذات جودة عالية من الأبحاث العلمية .

وهو ما يتفق مع دراسة دراسة (الدجدج، ٢٠١٨)، التي أشارت إلى أن البحوث التي تجرى في بعض الجامعات تعاني من التكرار والفردية والافتقار إلى التخطيط السليم، والقصور في الإشراف الجاد على إجراء البحوث والرسائل العلمية، وتدني مستواها، وعدم وجود خطة شاملة ومستقرة للبحث العلمي على مستوى الجامعة توجه الباحثين إلى القضايا ذات الأولوية في البحث والدراسة.

وفي مقابل ذلك نجد أن أقل عبارتين من حيث نسبة توافرها في الجامعات ومعدل استجابتهما أقل هما:

١- "تشجع الجامعة بناء الفرق البحثية للباحثين من داخل الجامعة وباحثين من جامعات دولية أخرى"

كانت نسبة استجابتها من أعضاء هيئة التدريس ٨٪ وهى نسبة توافرها بدرجة ضعيفة في الجامعات المصرية، فهذا يعني عدم وجود فرق بحثية للباحثين من داخل الجامعة وباحثين من جامعات أخرى دولية، فوجود الفرق البحثية ترفع من جودة وقيمة البحث العلمي بالجامعات، وإسهام فرق العمل البحثية من داخل الجامعة وخارجها عاملًا من عوامل تدويل البحث العلمي.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (درويش، ٢٠١٥) التي أكدت على عدم وجود الأداء البحثي الذي يزيد من كفاءة الأبحاث الجامعية وضعف الاستثمار من نتائج الأبحاث العلمية الجامعية لصالح كافة قطاعات المجتمع الأخرى، وانخفاض مشاركة الجامعات المصرية في المؤتمرات العلمية العالمية.

٢-"تمول الجامعة منحًا سنوية للأبحاث المشتركة بين الجامعة والجامعات الدولية "

فنجد أن هذه العبارة تلي العبارة السابقة من حيث نسبة توافرها وتوافرها بدرجة ضعيفة في الجامعات المصرية، نقص تمويل البحث العلمي التي تعاني منها الجامعات المصرية كانت من أهم أسباب نقص جودة البحوث العلمية، وبالتالي إلى ضعف النشر في المجلات والدوريات الأجنبية، ويرجع إلى ضعف المخصصات المالية للبحث العلمي.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (شهاب، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى تدنى جودة البحث العلمي في بعض الجامعات المصرية، مما يقلل من فرص تحقيق الميزة التنافسية لها في البحث العلمي.

فانشغال أعضاء هيئة بأعمال إضافية تؤثر على الوقت والجهد الذي يمكن أن يخصص للبحث العلمي، فالنشاط البحثي قد لا يزيد عن ٥٪ من كامل نشاط هيئة التدريس، وهو قد يصل إلى ٣٣٪ في الدول المتقدمة.

من العرض السابق لواقع ومؤشرات البحث العلمي في مصر ومعوقاته يتضح أن تحسين القدرة التنافسية للجامعات المصرية في مجال البحث العلمي يتطلب المزيد من الارتقاء بالبيئة المحفزة للبحث العلمي، والخروج من دائرة القوالب النمطية والبيروقراطية والبحث عن سبل جديدة لمواكبة التقدم العلمي، وتحقيق مراتب متقدمة للجامعات المصرية في قوائم التصنيفات العالمية للجامعات، ومن ثم تزايد قدراتها التنافسية.

المحور الثاني: متطلبات الحراك الدولي للجامعات:

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		$كا^2$	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١ -يمتلك أعضاء هيئة التدريس قدرات تؤهلهم للعمل بالجامعات الدولية.	١١٣	٢٠٪	٣٦٧	٦٦٪	٧٤	١٣٪	٢٧٤.١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٠٧	الثاني
٢- توجد معايير للتنافسية لتدويل البرامج التعليمية بالجامعة	١١١	٢٠٪	٢٨٣	٥١٪	١٦٠	٢٩٪	٨٥.٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٩١	السادس
٣ -تطبق برامج واتفاقيات تعاون للتبادل العلمي مع جامعات ومؤسسات التعليم العالمية.	٩٩	١٨٪	٣٢١	٥٨٪	١٣٤	٢٤٪	١٥٤.٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٩٤	الخامس
٤ ينشر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بحوث في أورقة بحث عالمية	١٤٠	٢٥٪	٣١١	٥٦٪	١٠٣	١٩٪	١٣٣.٣٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٠٧	الثاني

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		كا^2	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٥ تركز الجامعة على جودة مخرجاتها لتعزيز قدرتها التنافسية	١٤٢	٢٦٪	٣١٥	٥٧٪	٩٧	١٨٪	١٤٣.٤٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٠٨	الاول
٦ تستضيف الجامعة علماء دوليين لزيادة قدرتها على التنافسية.	٥٧	١٠٪	٢٤٧	٤٥٪	٢٥٠	٤٥٪	١٣٢.٤٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٦٥	العاشر
٧- تصنف الجامعة ضمن ٥٠٠ جامعة في النشر العلمي.	١١٤	٢١٪	٢٢٧	٤١٪	٢١٣	٣٨٪	٤١.٠٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٨٢	الثامن
٨ -تعمل الجامعة على الاستفادة من الخبرات الدولية في الخدمة التعليمية لها.	١١٦	٢١٪	٣٠٥	٥٥٪	١٣٣	٢٤٪	١١٨.٤٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٩٧	الثالث
٩- تطبق الجامعة إجراءات وممارسات تعليمية ذات جودة عالمية تضمن معايير التنافسية .	١١٠	٢٠٪	٣٠٦	٥٥٪	١٣٨	٢٥٪	١٢١.٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٩٥	الرابع
١٠-تعمل الجامعة على إحداث توافق بينها وبين البرامج العالمية.	١٠٩	٢٠٪	٢٨١	٥١٪	١٦٤	٣٠٪	٨٣.٥٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٩٠	السابع
١١-نظم الجامعة مسابقات عالمية للطلاب لتشجيع التنافسية	٦١	١١٪	٢٣٠	٤٢٪	٢٦٣	٤٧٪	١٢٧.١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٦٤	الحادي عشر

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		كا^2	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١٢ يتميز الإنتاج العلمي للجامعة بالقدرة على المنافسة الدولية.	١١٨	٢١٪	٣٠٠	٥٤٪	١٣٦	٢٥٪	١٠٨.٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٩٧	الثالث
١٣ تقدم الجامعة منحًا تعليمية بالمشاركة مع المنظمات الإنسانية العالمية .	٩٦	١٧٪	٢٥٧	٤٦٪	٢٠١	٣٦٪	٧٢.٣٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٨١	التاسع
إجمالي	٠	٠٪	١١	٨٥٪	٢			١٥٪		

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

يتضح من الجدول السابق أن:

- عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة كبيرة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٠) عبارة بنسبة مئوية (٠٪).
- عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة متوسطة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (١١) عبارة بنسبة مئوية (٨٥٪).
- عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة ضعيفة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٢) عبارة بنسبة مئوية (١٥٪).

وهذا يدل على مجمل الحكم بالتوافر بدرجة متوسطة على عبارات المحور الثاني.

-فنجد أن أعلى عبارتين من حيث نسبة توافرها في الجامعات المصرية ومعدل استجابتها أعلى هما:

١- "تركز الجامعة على جودة مخرجاتها لتعزيز قدرتها التنافسية"

فأي جامعة تقاس بجودة مخرجاتها، فتحولت الجامعات في الدول المتقدمة من إطار الأداء التقليدي إلى الأداء القائم على تحقيق معطيات وقيم التقدم، ذلك الأداء المخطط الذي يستهدف تنمية معارف ومهارات الطلاب وربطهم بالواقع العملي لمقابلة

احتياجات المنظمات التي تسعى للتقدم وتعزيز التنافسية في ظل الاقتصاد العالمي القائم على أساس المعرفة وتكنولوجيا المعلومات.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (شحاته، ٢٠١٠) والتي اشارت إلى أن إعداد الطالب الجامعي لحياة مهنية مستقبلية ومواكبة مستجدات العصر، وتخريج خريج بمواصفات العالمية تعد من مسئوليات الجامعة، فالمنتج الأول للجامعة هو الخريج، فإن كانت حاجة الطلب المحلي لخريج ذو جودة عالية، فإن ذلك يحقق قدرة تنافسية عالية على المستوى العالمي.

٢- "ينشر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بحوث في أورقة بحث عالمية"

جاء معدل استجابتها متوفرة داخل الجامعات بدرجة متوسطة، فالتنافس بين الجامعات يكون بعدد الأبحاث المنشورة دوليًا بين الجامعات العالمية، فتدخل نشر البحوث دوليًا ضمن مؤشرات التصنيفات العالمية للجامعات أهمها النشر الدولي للأبحاث، بمعنى النشر في المجلات المحكمة دوليًا وعالميًا، وكذلك معدل المنشورات العلمية لكل من أعضاء هيئة للتدريس، ونسبة الاقتباس العلمي للأبحاث، ومن أهم التصنيفات التي تعتمد على البحث فقط تصنيف ليدن، وتصنيف شنغهاي لأفضل الجامعات الصينية وفقًا للبحوث (بدوي، ٢٠١٨، ص٣٥٧).

لابد من أن يمتلك عضو هيئة التدريس مهارات تؤهله للعمل بالجامعات الدولية؛ سواء هذا التمكين كان في مادته العلمية، أو التزامه بالأداء الوظيفي، ويجب على الأستاذ الجامعي المشاركة في الأنشطة وبرامج الجامعة، وإعداد البرامج التي تواكب مستجدات العصر، ومن ثم توطين ثقافة الاحتراف الأكاديمي، وكذلك النمو الذاتي الذي يمارسه الأستاذ الجامعي في تطوير قدراته العلمية.

وهذا يتفق مع دراسة (درويش، ٢٠١٥) التي أكدت على قلة دورات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وتباعد فترات اقامتها واعتمادها بشكل أكبر على الجوانب النظرية، والافتقار إلى نظام الحوافز لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على حضورها، وضعف المكافأة المادية والأدبية التي تقدم له، بالإضافة إلى رواتب أعضاء هيئة

التدريس لا تساعدهم على الوفاء بالتزاماتهم ولا توفر لهم جودة الحياة المطلوبة لرفع أدائهم التدريس والبحثي، مما يحد من مدى التميز الأدائي الجامعي لهم.

فدور الأستاذ الجامعي لا يقل عن دور البرامج التعليمية بالجامعة وإن كان لابد من مشاركة عضو هيئة التدريس في إعدادها، ولكن يجب أن تكون هذه البرامج وفق معايير دولية، ومن ضمن المعايير التنافسية أن تكون هذه البرامج مستحدثة تتناسب مع متغيرات سوق العمل، فالاستجابة تؤكد على قلة الاهتمام بتقديم البرامج ذات الطابع الدولي، وقلة اهتمامها بالخدمات التعليمية والبحثية المتميزة التي يصعب وجودها في الجامعات الأخرى.

وذلك يتفق مع الدراسة التي تناولها (مطر،٢٠٢١) والتي أشارت إلى وصف منظومة التعليم بالجامعات المصرية بالبطء في الاستجابة للمتغيرات الدولية والإقليمية والمحلية، فالبرامج التي تقدمها معظم الجامعات لا تواكب متغيرات سوق العصر، كما أن المناهج الجامعية لا تحتوي على قدر كاف من التطبيقات العلمية اللازمة لاكتساب مهارات تقنية المعلومات والاتصالات، مما جعلها بعيدة عن متطلبات التنمية في اتجاه تميز الأداء التدريسي.

فالبرامج والاتفاقيات الدولية بين الجامعات نوعًا من أنواع التدويل، فتدويل البرامج والاتفاقيات الأكاديمية يعزز قدرتها التنافسية على المستوى العالمي، فالاتفاقيات والتعاون بين الجامعات نوعًا من الحراك العلمي والدولي بين الجامعات.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (عبد الحافظ، ٢٠١٦)والتي اشارت إلى أن تدويل البرامج والاتفاقيات يمكن أن يطور أنظمة الجامعة ضمن إطار عالمي أوسع، وإنتاج قوة عاملة ماهرة، مع زيادة الوعي العالمي، وتوفير الكفاءات متعددة الثقافات، واستخدام الأموال العامة للتعليم الجامعي في تعزيز المشاركة الوطنية في عالم اقتصاد المعرفة.

- نجد أن أقل عبارتين من حيث نسبة توافرها في الجامعات المصرية ومعدل استجابتها أقل هما:

١- "تستضيف الجامعة علماء دوليين لزيادة قدرتها التنافسية":

فافتقار بعض الجامعات المصرية على استضافة علماء دوليين، وبالرجوع على الاستجابات على العبارة نجد أنه قد يوجد استضافة في الكليات العملية أكثر من الكليات النظرية، فهو نوع من أنواع الحراك العلمي بين الجامعات، فاستضافة العلماء يعمل على خلق بيئة تنافسية بين الجامعات وتشجيع المبادرات والإبداع والابتكار، وتقديم خدمات تعليمية وبحثية؛ بحيث تعمل على تحقيق ميزة تنافسية للجامعة وتدعيم سمعتها وصورتها بين الجامعات الأخرى، ورفع مستوى معايير تقييم الجامعات، وتوفير إطار مرجعي لكل جامعة حول مستوى أدائها من خلال مقارنتها بغيرها من الجامعات الأخرى، ففتح قنوات التواصل بين الجامعات الدولية يساعد على تعزيز قدرتها التنافسية بين الجامعات.

تتفق تلك النتيجة مع دراسة (مخيمر،٢٠٢٢) في أهمية الحراك الدولي باعتباره أحد معايير التنافسية لجذب الأموال وزيادة النمو الاقتصادي، فتدويل البرامج والاتفاقيات الدولية بين الدول من الناحية المؤسسية يساعد الجامعة على تعزيز سمعتها الدولية بين الجامعات، وتحسين نوعية برامجها، وتوفير الدخل، وتطوير الروابط والشبكات الدولية، وتعزيز القدرة المؤسسية والنفوذ، إضافة إلى وضوح الرؤية الوطنية والدولية من خلال الشراكات الاستراتيجية، واتساع حجم المجتمع الأكاديمي وأنشطته، وتعبئة الموارد الفكرية الداخلية، وتطوير مجموعات بحثية أقوى.

٢- "تنظم الجامعة مسابقات عالمية للطلاب لتشجيع التنافسية"

إن ثقافة التنافس تشجع الجميع على التطوير والتجديد والتحرك تجاه التحسين المستمر، وتوافر مناخ التنافس بين الجامعات يرفع من روح المنافسة بينهم بما يؤدى إلى تجويد الأداء وتحسين المستويات الأكاديمية والإدارية للجامعات، وكذلك نقل التكنولوجيا واستخدامها في الجامعات، والمساعدة في دفع الجامعات نحو الاطلاع على تجارب الجامعات المتقدمة بما يسهم في الارتقاء بالجامعات الوطنية، وتشجيع الجامعات لتحسين وتطوير قدراتها التنافسية للحفاظ على كوادرها البشرية وخفض

هجرة العقول المحلية، ومساعدة الجامعات للاطلاع على مناهج الجامعات المتقدمة وما يجرى بها من بحث علمي وكيفية إدارتها، وتسمح التنافسية للجامعات المحلية من الانتشار في الخارج بشرط تقديم خدمات تعليمية تمكنها من ذلك، وتدفع فكرة التنافسية الجامعات إلى تطوير وتدريب العاملين لمواكبة التطورات التكنولوجية، وتطوير نظم التعليم وبرامجه وأساليبه لتلبية احتياجات المستفيدين وأصحاب المصالح من الجامعة، وتشجع التنافسية الجامعات على توجيه البحوث من أجل تحقيق أهداف المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وتسهم التنافسية في إلزام الجامعات بتطوير وبناء نظم للمعلومات، معلومات عن الجامعة كمنظومة، ومعلومات عن البيئة الخارجية ومتطلباتها، ومعلومات عن الجامعات المنافسة لها، لمعرفة نقاط القوة والضعف لديهم، إذ أن امتلاك المعلومة يعد قوة فاعلة في التنافس.

وهذا يتفق مع دراسة (الجوهري، ٢٠١٩) في أن بعض الجامعات بالفعل قد تستفيد من الخبرات الدولية، ويظهر ذلك في بعض الجامعات المصرية، فالتبادل العلمي والدولي بين الجامعات يعمل على نقل الخبرات بين الجامعات من خلال أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب، فتظهر من خلال مخرجات الجامعة، فلابد من اختيار أعضاء هيئة التدريس ذوي كفاءة عالية لضمان مستوى تعليمي، ويتم الاختيار بناء على سجل أبحاثهم ونشراتهم في الدوريات العلمية ذات التأثير، بالإضافة إلى تأمين تمويل خارجي، وإنشاء تعاون بحثي وعلمي مع معاهد بحثية وجامعات محلية وعالمية، ودور الجامعة أن تعمل على جذب عدد من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات العالمية، لنقل خبراتهم داخل قاعات الدراسة بالجامعة، كما يعمل أعضاء هيئة التدريس على خلق بيئة تعليمية مشجعة وملهمة للطلاب.

كما تتفق مع دراسة (أحمد، ٢٠٢٠) في أن الميزة التنافسية هي الهدف المراد الوصول إليه من جانب الدولة أو القطاع أو المؤسسة، وهذا الهدف هو تحقيق تميز عن المنافسين، ويتحقق هذا الهدف من خلال الاستغلال الأمثل لمجموعة عوامل ممثلة في موارد بشرية، ومالية، ومادية، وتكنولوجية، ومهارات إدارية، وغيرها، وهذه العوامل

تمثل القدرة التنافسية للدولة أو المؤسسة، وتسمى العملية التي يتم فيها هذا الاستعداد والاستغلال والوصول للهدف بالتنافسية.

كما تتفق كذلك مع دراسة (نبيل، ٢٠٠٣) في أنه أن لابد من كل جامعة أن تعمل على دعم كافة مشاريع البحوث التخصصية، التنافسية، والتعاونية، مما يدعم مسيرة البحث العلمي في الجامعة وتعزيز فرص التعاون بين الجامعة والمؤسسات البحثية العامة والخاصة، ودعم روابط الصلة بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج، مما يؤدى إلى إثراء قدرة الجامعة في البحث العلمي، بما يحقق مصلحة المجتمع، وبما يفيد في تقديم الدعم المالي والمعنوي إلى مشاريع كافة الباحثين من أعضاء الهيئة التدريسية، بما يسهم في خدمة المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

فالحراك الأكاديمي أحد متطلبات تعزيز التنافسية بين الجامعات سواء كان هذا الحراك بين أعضاء هيئة التدريس أو الحراك الطلابي، أو البرامج والاتفاقيات الدولية، فيجب على الجامعة توفير الفرص أمام جميع أعضاء المجتمع الأكاديمي للاندماج في التدويل وتوجيه أنشطته دوليًا.

المحور الثالث: متطلبات التعاون الأكاديمي الدولي:

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		كا^2	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١ تقدم الجامعة برامج أكاديمية متخصصة باللغتين العربية والانجليزية	١٩٤	٣٥٪	٢٨٣	٥١٪	٧٧	١٤٪	١١٥.٦١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٢١	الأول
٢ تعقد الجامعة اتفاقيات التبادل الأكاديمي مع هيئات علمية عالمية	١٣٤	٢٤٪	١٩٩	٣٦٪	٢٢١	٤٠٪	٢٢.١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٨٤	السادس
٣ توظف الجامعة نظم	٩٤	١٧٪	٣٢٥	٥٩٪	١٣٥	٢٤٪	١٦٤.٥٢	دالة		الخامس

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		كا^2	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
التعليم الافتراضي وفق المعايير العالمية								عند مستوى ٠.٠١	١.٩٣	
٤تحرص الجامعة على ابتعاث طلابها لجامعات عالمية	٨٧	٪١٦	٢٦٣	٪٤٧	٢٠٤	٪٣٧	٨٦.٩١	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٧٩	السابع
٥ تعقد الجامعات اتفاقيات شراكة مع جامعات عالمية رائدة للتبادل الطلابي	٨٥	٪١٥	٢٢٧	٪٤١	٢٤٢	٪٤٤	٨١.٣٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٧٢	الثامن
٦ تنشئ الجامعة إدارة خاصة بالتدويل تهتم برعاية الطلبة الوافدين	٢٢١	٪٤٠	١٧٣	٪٣١	١٦٠	٪٢٩	١١.١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.١١	الثاني
٧ تحدد الجامعة رسومًا دراسية تنافسية تساعد على استقطاب الطلاب المميزين	١١٤	٪٢١	٢٣٦	٪٤٣	٢٠٤	٪٣٧	٤٣.٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٨٤	السادس
٨–تقدم الجامعة الحوافز المناسبة لأعضاء هيئة التدريس لدعم أنشطة التدويل داخليًا	٥٨	٪١٠	٢٧٤	٪٤٩	٢٢٢	٪٤٠	١٣٧.٦٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٧٠	التاسع
٩ تقدم الجامعة الحوافز المناسبة لأعضاء هيئة التدريس لدعم أنشطة التدويل خارجيًا	٥٩	٪١١	٢٥٢	٪٤٥	٢٤٣	٪٤٤	١٢٨.٤٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٦٧	العاشر
١٠ تعمل الجامعة على جذب الأكاديميين المتميزين إلى موطنهم	٥٦	٪١٠	٢٤١	٪٤٤	٢٥٧	٪٤٦	١٣٥.١٧	دالة عند مستوى	١.٦٤	الحادي عشر

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		كا^2	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
								٠.٠١		
١١ تدعم الجامعة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات الدولية	١٤٧	٢٧٪	٢٢٨	٤١٪	١٧٩	٣٢٪	١٨.٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٩٤	الرابع
١٢ تعمل الجامعة على الارتقاء بمكانتها في التصنيفات الدولية	١٥٩	٢٩٪	٢٨١	٥١٪	١١٤	٢١٪	٨٠.٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٠٨	الثالث
إجمالي	١	٨٪	٨	٦٧٪	٣	٢٥٪				

جدول (١٧) نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث

يتضح من الجدول السابق نجد أن:

- عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة كبيرة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (١) عبارة بنسبة مئوية (٨٪).
- عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة متوسطة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٨) عبارة بنسبة مئوية (٦٧٪).
- عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة ضعيفة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٣) عبارة بنسبة مئوية (٢٥٪).

وهذا يدل على مجمل الحكم بالتوافر بدرجة متوسطة على عبارات المحور الثالث.

نجد أن عبارات المحور الثالث جاءت هذه القيم متوسطة مما يؤكد عينة الدراسة على أن الجامعات المصرية تقدم نوعًا ما من التعاون الأكاديمي بين الجامعات وفي المقابل وجاءت العبارات التالية (١٠- تعمل الجامعة على جذب الأكاديميين المتميزين إلى موطنهم، ٥- تعقد الجامعات اتفاقيات شراكة مع جامعات عالمية رائدة للتبادل الطلابي، ٢- تعقد الجامعة اتفاقيات التبادل الأكاديمي مع هيئات علمية عالمية)

جاءت استجابتها ضعيفة مما يؤكد اتفاق عينة الدراسة على قلة اهتمام الجامعات بإجراء البحوث التعاونية مع الجامعات العالمية، وكذلك قلة اهتمامها يجذب الطلاب والباحثين من الدول المختلفة.

-فنجد أن أعلى عبارتين من حيث نسبة توافرها في الجامعات المصرية ومعدل استجابتها أعلى هما:

١- "تقدم الجامعة برامج أكاديمية متخصصة باللغتين العربية والانجليزية"

هناك مجموعة من المجالات الاهتمام بها من شأنه أن يعزز التدويل ومنها: تحسين المهارات اللغوية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين، التعاون الأكاديمي وبرامج التبادل تؤدي دورًا مهمًا في جعل العنصر البشري ميزة تنافسية، وذلك من خلال تنمية قدراته الفكرية والإبداعية والبحثية، وتمكينه من التعامل مع المتغيرات التكنولوجية الحديثة، فالقدرة التنافسية للجامعات تتوقف على ما تمتلكه من موارد برية قادرة على امتلاك زمام المبادرة والمبادأة.

فالجامعات تسعى في جهودها للتنمية والتوزان من أجل إبراز هويتها الفردية والاستفادة من خبرات الآخرين، وتعزيز مكانتها والوفاء بالتزاماتها من أجل النهوض بالعملية التعليمية، والأنشطة البحثية، وخدمة المجتمع، وكل ذلك يتطلب التفاعل المستمر بينها وبين مؤسسات التعليم المناظرة وهي الجامعات، فكان لابد من مواجهة ذلك باللغة لأنها هي جسر التواصل عن طريق تعزيز البرامج باللغة العربية وهى الأم، واللغة الأجنبية من خلالهم تستطيع ربط الجامعة بمنظومة التعاون الدولي في كافة المجالات البحثية والتدريبية، والاستفادة من الخبرات الدولية، وتتمثل رسالتها في إنشاء حلقة تواصل مستمر بين الجامعات التي لديها خبرة ورؤية واضحة في تطوير التعليم الجامعي، والتي يمكن أن تسهم في الإثراء الفكري العلمي للجامعة.

وهذا يتفق مع دراسة (غبور، ٢٠١٨) التي أكدت على دور الجامعة في التبادل الأكاديمي بين الهيئات والمؤسسات العلمية التي تسهم في تعزيز التعاون الأكاديمي الدولي، عن طريق تقديم الإعانات المالية للعديد من الجامعات في العالم، وتشجيع

التدفق الحر للمعارف والأفكار عبر الحدود الدولية، وتحفيز التعاون والتبادل العلمي ونقل المعرفة الأكاديمية والتدريب التخصصي للخريجين والباحثين، كما أسهمت العديد من الجامعات والمراكز المختلفة في العالم مثل مركز التعاون الجامعي الدولي SIUC الذي يعمل من خلال الجامعات النرويجية، ومركز بوسطن للتعليم العالي الدولي، والمركز الأوروبي للتعليم العالي في تدعيم التعاون الأكاديمي الدولي بين الجامعات، كما قامت المنظمات غير الحكومية عن طريق شباكتها وصلاتها المتعددة بدور مهم في تحفيز التبادل والتعاون ونقل الخبرة والمعرفة الأكاديمية لتدعيم التدويل والتعاون المشترك بين مختلف مؤسسات التعليم الجامعي، ويمكن أن يكون هذا التبادل عن طريق الشبكات أو التعليم الافتراضي وهذا ما تذكره.

كما تتفق مع دراسة (القحطاني، ٢٠١٧) على ضرورة الاهتمام ببرامج التوأمة سواء على مستوى برامج التخصصات العلمية، وزيادة الاهتمام باللغة الإنجليزية واستخدامها كلغة ثانية في التدريس في الجامعات، وفي كتابة الرسائل العلمية والنشر العلمي المتميز.

وتتفق كذلك مع دراسة (رشاد، ٢٠١٧) في ضرورة تحسين جودة تعليم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية، بوصف اللغة الإنجليزية إحدى أهم اللغات العالمية في التدريس، وقد يسهم في تحسين جودة التعليم بمؤسسات التعليم العالي المصرية، بما يزيد من تنافسيتها العالمية، ومن ثم قدرتها على اجتذاب الطلاب الدوليين للدراسة بها.

٢- "تنشئ الجامعة إدارة خاصة بالتدويل تهتم برعاية الطلبة الوافدين"

فإذا كان هناك تبادل علمي وابتعاث طلابي وحراك دولي كان لابد من وجود إدارة خاصة بهم فهي تمثل لهم مثابة سفارة لهم لحمايتهم وضمان حقوقهم وهى التي تضع الشروط للابتعاث ومتطلبات كل جامعة على حد سواء، وتضع الرسوم المطلوبة والمحددة لكل جامعة، فالطلاب الدوليين يعدون موردًا حيويًا في تنشيط عملية التدويل، فالتنافس بين الجامعات على الطالب، فانتقل التنافس الذي تشهده الأسواق أصبح بين

الجامعات وهو نوع جديد من التنافس المحور الرئيسي فيه الإبداع والتطوير، مما يحتم على أية جامعة ترغب في أن تكون ذات قدرة تنافسية عالميًا أن تعيد النظر في فلسفتها ونظامها وسياستها وفي كل ما من شأنه التأثير على قدراتها وتحقيقها لمتطلبات القدرة التنافسية، فالتنافسية بين الجامعات هي قدرة الجامعة على التسابق مع الجامعات المنافسة، والتميز عليها في واحدة أو أكثر من المجالات مثل: البرامج الدراسية، أو خصائص أعضاء هيئة التدريس، أو المكتبات، أو القاعات، أو التجهيزات الدراسية أو البحثية، أو التدريب العملي، أو نمط الإدارة، مما يحقق للجامعة القدرة على جذب الطلاب من البيئة المحلية والعالمية، فتحدد الجامعات رسومًا تنافسية لجذب الطلاب إليها، مصر تستقبل حوالي ٣٥ ألف طالب للدراسة بالداخل، وتصدر حوالي ١٠ آلاف طالب للدراسة بالخارج، وأن دول أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية تستحوذ على نسبة كبيرة من هؤلاء الطلاب الدارسين بالخارج للدراسة في جامعاتها (UNESCO, 2019, p.20) وهذا يعني أن الولايات المتحدة هي الأكثر استقبالًا للطلاب المصريين بالخارج.

فالتبادل العلمي بين الجامعات العالمية والجماعات المصرية يعمل على تحسين نوعية التعليم العالي، وتشجيع قوي للسوق لتقديم خيارات متميزة عن التعليم والتدريب، فكان لابد من تجهيز الجامعات بما يمكنها من مواجهة التحدي المتمثل في مثل هذا السوق الدولي للتعليم العالي.

يعد امتلاك القدرة التنافسية هدفًا استراتيجيًا تسعى إليه جميع الجامعات باختلاف أنواعها في ظل التحديات المحلية والتنافسية الشرسة بين المؤسسات التعليمية، وذلك لأن بقاء هذه الجامعات أصبح مرهونًا بقدرتها على امتلاك مزايا تنافسية تمكنها من تلبية احتياجات المستفيدين وفق معايير معينة، كالجودة والسعر والوقت وتحقيق تفوق سوقي على الجامعات المنافسة لها، وتقديم خدمات تعليمية وبحثية تلبي احتياجات المستفيدين من جهة واحتياجات الأسواق المحلية والعالمية من جهة أخرى.

-فنجد أن أقل عبارتين من حيث نسبة توافرها في الجامعات المصرية ومعدل استجابتها أقل هما:

١- "تقدم الجامعة الحوافز المناسبة لأعضاء هيئة التدريس لدعم أنشطة التدويل خارجيًا"

جاءت معدل الاستجابة ضعيفة فلابد من تطوير اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الإيجابية نحو التدويل، سواء كان داخليًا بين الجامعات المصرية أو خارجيًا بين الجامعات الدولية، فضلًا عن تطوير قدراتهم ومهاراتهم، فهذا لا ينعكس إيجابًا على الطلاب فحسب، بل وعلى أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، حيث يمكن أن يترتب على عدم توافقهم نفسيًا الكثير من الآثار السلبية، فهم يتعاملون مع طلاب يتسمون غالبًا بالتنوع في الخبرة واللغة والاحتياجات.

وهذا يتفق مع دراسة (ثروت، ٢٠١٦) في أن عضو هيئة التدريس أصبح عنصرًا رئيسًا في تميز الجامعات، فكان يجب على المؤسسة الجامعية توجيه المزيد من الاهتمام لأعضاء هيئة التدريس في سعيهم لتحسين إدماج أنشطة التعلم الجديدة والعمل على تدويلها داخلياً وخارجيًا، والاعتراف بجهودهم الإبداعية في مجال التدويل ومكافأتها، فهم يشكلون العنصر الفارق في تحديد مدى فعالية التدويل.

بعض الجامعات أنشأت ما يسمى حوافز النشر العلمي لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تدويل إنتاجهم وأنشطتهم خارجيًا وداخليًا.

٢- "تعمل الجامعة على جذب الأكاديميين المتميزين إلى موطنهم"

جاءت معدل الاستجابة ضعيفة في هذه العبارة، فكان يجب على الجامعات المصرية أن تعمل على جذب الأكاديميين المتميزين إلى موطنهم عن طريق دعمهم ودعم أبحاثهم، وكذلك الاهتمام بهم وصرف مكافآت للطلاب المتميزين منهم، لأن الحراك الأكاديمي يزودهم بالخبرات الدولية كما يمدد من نطاق الاتصالات ويوثقها مع أقرانهم في الخارج، وهو ما يترجم في نهاية المطاف إلى أنشطة دراسية وبحثية عند عودتهم إلى وطنهم (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، البنك الدولي، ٢٠١٠، ص٢١٨).

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (الجاسر، ٢٠٢٠) على ضرورة دعم الاستفادة من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على مؤهلاتهم العلمية للاستفادة من خبراتهم بالمناهج الدولية والأجنبية، فيجب على الجامعات المصرية توظيف مدخل تعزيز التنافسية بغية تطوير مؤسساتها ودخولها في التصنيفات العالمية للجامعات، وهذا يتطلب الوقوف على الواقع الحالي للمؤسسات والذي اتضح من ضعف إمكانيات وقدرات التعليم العالي المصري على الوفاء بمعايير التنافسية العالمية، للوصول بمؤسساته إلى مكانة مناسبة في تصنيفات الجامعات العالمية فالتعاون الدولي يعود بالنفع على الجامعات.

والتعاون الأكاديمي الدولي والتحالفات الاستراتيجية تمكن الجامعات من الحصول على العديد من المزايا والفرص التكنولوجية التي تدعم مركزها التنافسي، وتساعد على الاستمرارية والبقاء في الأسواق المحلية والعالمية فهذا ما يعرضه المحور الرابع.

المحور الرابع: متطلبات التسويق الدولي:

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		$كا^2$	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١ تهتم الجامعة بتسويق الخدمات والبرامج التي تقدمها محليًا وعالميًا	٧٨	١٤٪	٢٧٦	٥٠٪	٢٠٠	٣٦٪	١٠٨.٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٧٨	التاسع
٢ تشجيع التسويق الإلكتروني للبحوث الجامعية	١٣٢	٢٤٪	٢٨٢	٥١٪	١٤٠	٢٥٪	٧٧.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٩٩	الثالث
٣ تضع الجامعات إجراءات ملزمة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين تضمن النشر الدولي لبحوثهم	١٧٧	٣٢٪	٢٥٦	٤٦٪	١٢١	٢٢٪	٤٩.٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.١٠	الأول

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		$كا^2$	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٤- تقدم الجامعة اهتمامًا بالأبحاث المتميزة وبراءات الاختراع وتسعى إلى تسويقها دوليًا.	١٤٧	٢٧٪	٢٣١	٤٢٪	١٧٦	٣٢٪	١٩.٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٩٥	الرابع
٥- تسعى الجامعة إلى الاعتراف الدولي بالشهادات الخاصة بها واعتماده دوليًا.	١٦٣	٢٩٪	٢٥٠	٤٥٪	١٤١	٢٥٪	٣٥.٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٠٤	الثاني
٦ تنظم الجامعة ملتقيات سنوية لتسويق خريجيها للتواصل مع المؤسسات الدولية	١١٧	٢١٪	١٩٩	٣٦٪	٢٣٨	٤٣٪	٤١.٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٧٨	التاسع
٧ تضع الجامعة آليات والاجراءات المناسبة لضمان ارتباط برامجها التعليمية باحتياجات ومتطلبات سوق العمل.	١٢٦	٢٣٪	٢٤٢	٤٤٪	١٨٦	٣٤٪	٣٦.٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٨٩	السادس
٨ توضع استراتيجيات لتحسين المركز التنافسي للجامعة عالميًا	١٣٣	٢٤٪	٢٥٣	٤٦٪	١٦٨	٣٠٪	٤١.٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٩٤	الخامس
٩ تكسب الجامعة طلابها بالمهارات الدولية المتعلقة تمكنهم من المنافسة في الأسواق العالمية.	٧٣	١٣٪	٢٩٠	٥٢٪	١٩١	٣٤٪	١٢٧.٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٧٩	الثامن
١٠ تمتلك الجامعة حاضنات أعمال حديثة	٨٨	١٦٪	٢٣١	٤٢٪	٢٣٥	٤٢٪	٧٥.٩٥	دالة عند	١.٧٣	العاشر

رقم العبارة	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة ضعيفة		كا^2	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
تسهم في إنتاج المعرفة.								مستوى ٠.٠١		
١١ تتواءم مخرجات الجامعة مع متطلبات سوق العمل الدولية	٧٦	١٤٪	٢٨٩	٥٢٪	١٨٩	٣٤٪	١٢٢.٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٨٠	السابع
١٢ تشجيع إنتاج وتسويق المعرفة في إطار المنافسة الدولية	٩٤	١٧٪	٢٥٧	٤٦٪	٢٠٣	٣٧٪	٧٤.٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٨٠	السابع
إجمالي	٠	٠٪	١٠	٨٣٪	٢	١٧٪				

جدول (١٨) نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع

يتضح من الجدول السابق أن:

- عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة كبيرة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٠) عبارة بنسبة مئوية (٠٪).
- عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة متوسطة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (١٠) عبارة بنسبة مئوية (٨٣٪).
- عدد العبارات التي حققت دلالة إحصائية تدل على الحكم (متوفر بدرجة ضعيفة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٢) عبارة بنسبة مئوية (١٧٪).

وهذا يدل على مجمل الحكم بالتوافر بدرجة متوسطة على عبارات المحور الرابع.

فنجد أن أعلى عبارتين من حيث نسبة توافرها وسجلت أعلى الاستجابات:

١- "**تضع الجامعات إجراءات ملزمة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين تضمن النشر الدولي لبحوثهم**" هذا يتشابه مع دراسة (الفقي،٢٠١٧) فكان يجب على الجامعات تشجيع التعاون البحثي بين أعضاء هيئة التدريس والاهتمام بإقامة الشراكات البحثية مع غيرهم من الأقسام الأخرى والجامعات الأخرى، فالاهتمام

بتطوير النشر العلمي للأبحاث الجامعية وتسويق المشروعات البحثية على المستوى الوطني والعالمي، فالاهتمام بضمان جودة الأداء الجامعي، من خلال التطبيق الفعلي لمعايير ضبط الجودة النوعية مكونات النظام التعليمي.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (شحاتة، الإخناوي، ٢٠١٧) في أن نتيجة التغيرات التي أحدثتها الثورة التكنولوجية من تقدم تكنولوجي الذي يعتبر مدخلًا للقدرة التنافسية، وذلك من خلال إسهامه في ابتكار منتجات وخدمات جديدة ووظائف جديدة، وبالتالي فهو رأس مال متجدد ويسهم أيضًا في دعم التجارة الخارجية، ويؤثر تأثيرًا إيجابيًا على الإنتاجية؛ حيث إنه يحسنها ويطورها، فتشجيع التسويق الإلكتروني للبحوث الجامعية وسيلة فعالة وأكثر إنتاجية.

فكان يجب على الجامعات تقديم برامجها الأكاديمية والبحثية وخدماتها المختلفة عبر الحدود من خلال شبكات الاتصال الحديثة.

٢- "تسعى الجامعة إلى الاعتراف الدولي بالشهادات الخاصة بها واعتمادها دوليًا"

جاءت استجاباتها ضعيفة ونتيجة لضعف الحضور الدولي للجامعات المصرية في الملتقيات والفعاليات والمعارض الدولية، لتسويق برامجها العلمية والأكاديمية وكفاءات خريجيها على المستوى الدولي، وإبراز المزايا والخدمات التي تقدمها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس المتميزين دوليًا.

وهو ما يتفق مع دراسة (محمود،٢٠٢١) من أن نتيجة لعدم اهتمام الجامعات بملتقيات دولية لتسويق خريجيها أدى إلى فجوة كبيرة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل الدولية، وعدم حرص الجماعات على نشر وتسويق خدماتها من خلال التعاون مع الهيئات التعليمية، يؤكد فيه أفراد العينة على ضعف الجامعات المصرية في مواكبة احتياجات سوق العمل ووجود فجوة كبيرة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المحلية والعالمية.

وفي مقابل ذلك نجد أن أقل عبارتين حصلوا على نسبة استجابة ضعيفة من حيث نسبة توافرها وهما:

١- "تنظم الجامعة ملتقيات سنوية لتسويق خريجيها للتواصل مع المؤسسات الدولية"

هذه العبارة نتيجة لاستجابة أفراد العينة التي تؤكد ندرة توجه الجامعات بصفة عامة نحو ملتقيات سنوية مع المؤسسات الدولية، فامتلاك الكفايات الدولية والميزات التنافسية التي تساعدها على تعزيز مستوياتها في التصنيفات العالمية، مما يتطلب تكثيف الجهود الجامعية لتطوير رؤيتها الدولية، وتنظيم البنية الهيكلية وتضمين البعد الدولي في أهدافها، وكذلك تشجيع تبادل الخبرات التعليمية العالمية، وتكثيف الزيارات العلمية المتبادلة بين الجامعات العلمية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١-إجراء عملية تنافسية بين باحثي الجامعة بتوفير امتيازات للأبحاث في المجالات الجديدة والنادرة، أو التي تحقق عائد اقتصادي مثمر للجامعة.

٢-إيجاد خطة جامعية وآليات تقنية لتسويق البحوث العلمية والتعاقد مع المؤسسات لتسويق ابتكارات الجامعة البحثية من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

٣-إنشاء مراكز لبحوث التسويق الجامعي،وتقسيم السوق المحلي والسوق الدولي إلى قطاعات.

٤-وضع اللوائح والتشريعات التي ترتبط بالتنافسية في الجامعات.

٥-إضفاء البعد الدولي على المناهج والبرامج الدراسية مع ضرورة وجود استراتيجية واضحة وذلك لإكساب الخريجين السمات الدولية التي تؤهلهم للعمل في الأسواق المحلية والعالمية والاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة القيام بإجراء البحوث التالية:

١-دور القيادة الرقمية في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات المصرية.

٢-الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ودورها في تعزيز التنافسية.

٣-الحراك الأكاديمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس مدخل لتحقيق القدرة التنافسية لجامعة العريش.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١- بخيت، رضا (٢٠٢٠). متطلبات تمكين الجامعات المصرية من تدويل خدماتها مدخلًا لتحسين قدرتها التنافسية لها: رؤية استراتيجية. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، (6)*38*،454-453

٢- حنفي، محمد ماهر (٢٠١٩). متطلبات تفعيل القدرة التنافسية لجامعة بورسعيد في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٦)، ١ – ٤١.

٣- داود، سمر هشام، عبد القوي، حنان عبد العزيز، وأحمد، حنان إسماعيل (٢٠٢٠). ضمان الجودة والاعتماد مدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢)، ج١، ٤٢ – ٦٦.

٤- عبد الدايم، نهاد أبي عبد الله (٢٠٢١). تصور مقترح لتعزيز القدرة التنافسية لجامعة المنصورة باستخدام مدخل الحوكمة من وجهة نظر القادة الأكاديميين. مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٦٢)، ٢٧ – ٥٥

٥- زاهر، ضياء الدين محمد ، وسيد، فايزة رضا (٢٠١٨). دور القيادات الأكاديمية الجامعية في الارتقاء بالقدرة التنافسية للجامعات: دراسة تحليلية نقدية. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، (111)*25*،.820 – 793

٦- وزارة التعليم العالي والاحصاء الجامعي (٢٠١٩). http://mohesr.gov.eg/ar-

٧- عمر، نادية مخيمر (٢٠٢٢). الحراك الأكاديمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس مدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، (1)*4*، .262 – 238

٨- عيد، هنية جاد عبد الغالي، والرفاعي، دعاء زهدي عباس (٢٠٢٢). متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان في ضوء معايير الهيئات العالمية للجودة والاعتماد. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (129)*33*، 112. – 47

٩- شمت، نفين حسن (٢٠١٠). التنافسية الدولية وتأثيرها على التجارة العربية العالمية. دار التعليم الجامعي.

١٠- العباد، عبد الله بن حمد (٢٠١٧). نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، (3)*6*، 327. – 306

١١- عباس، محمود السيد، بخيت، رضا محمد، ووهبة، عماد صموئيل (٢٠٢١). مداخل تحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء التصنيفات الدولية: دراسة ميدانية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧)، ٣٤١ ٣٨٨

١٢- بدوي، محمود فوزي، ومصطفى، عماد نجم (٢٠١٨). تعزيز تنافسية التعليم العالي المصري: مدخلا لتطوير واقع مؤسساته في تصنيفات نخبة الجامعات العالمية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ،ج٥٣، ٣٢٧ – ٤١٢.

١٣- عبد العاطي، محمود (٢٠٢١). تقرير عن المؤتمر الدولي الخامس لمعامل التأثير العربي: التصنيف الدولي للمجلات العربية العلمية في العالم العربي ١٩ – ٢١ نوفمبر ٢٠٢٠. مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، (١٦)، ١٤٩ – ١٥٤.

١٤- شحاتة، عبد الباسط (٢٠١٠). تطوير القدرة التنافسية للجامعات في ضوء خبرات وتجارب جامعات بعض الدول. المؤتمر العلمي الثامن عشر: اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي، كلية التربية، جامعة بني سويف، ٣،١٢٨٠

١٥- العولقي، عبد الله أحمد (٢٠٢٠). استخدام بطاقة الأداء المتوازن كمدخل لدعم القدرة التنافسية في مؤسسات التعليم الجامعي. مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، (٣)، ٤٧٥ – ٥٣٨.

١٦- ندا، فايزة رضا سيد علي (٢٠٢٢). دور القيادات الأكاديمية في الارتقاء بالقدرة التنافسية للجامعات في مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية نقدية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٤٣)، ١١٧ – ١٥٤.

١٧- حامد، أحمد جابر (٢٠٢٠). تدويل التعليم بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية لتحقيق القدرة التنافسية: الواقع والمأمول. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (10)*4*، 193 – 236

المراجع الأجنبية

1- Davies, S., & Hammack, F. M. (2005). The channeling of student competition in higher education: Comparing Canada and the US. *The Journal of Higher Education*, *76*(1), 89-106.

2- Fauzi, M. A., Tan, C. N. L., Daud, M., & Awalludin, M. M. N. (2020). University rankings: A review of methodological flaws. *Issues in Educational Research*, *30*(1), 79-96.

3-Mazzarol, T., Norman Soutar, G., & Sim Yaw Seng, M. (2003). The third wave: Future trends in international education. *International Journal of Educational Management*, *17*(3), 90-99.

4-Gleason, N. W. (2018). *Higher education in the era of the fourth industrial revolution* (p. 229). Springer Nature.

5-García, H. A., & Villarreal, M. D. L. (2014). The" Redirecting" of International Students: American Higher Education Policy Hindrances

6- Horn, A. S., Hendel, D. D., & Fry, G. W. (2007). Ranking the international dimension of top research universities in the United States. *Journal of Studies in International Education*, *11*(3-4), 330-358.